

## شرح منظومة مئة المعاني والبيان لمحب الدين الحلبي // 9

### (الأخير) // للشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومنتباه باحسان الى يوم ربي يسرها عند رحمتك يا ارحم الراحمين. نبدأ بعون الله تعالى وتفويقه الدرس التاسع من التعليق على -

00:00:00

كتاب مئة المعاني والبيان. وقد وصلنا الى علم البديع. قال علم البديع وهو وتحسين الكلام بعد رعاية الوضوح والمقام. اي علم البديع هو العلم الذي يعرف به وجوه تحسين الكلام -

00:00:20

بعد رعاية مطابقة الكلام لمقتضى الحال ووضوح دلالته. تقدم لنا فنان من فنون علم البلاغة. احدهما موضوعه رعاية المقام. اي مطابقة الكلام لمقتضى الحال وهذا هو موضوع علم المعاني. والعلم الثاني موضوعه هو وضوح -

00:00:40

طرق الدلالة التي يؤدى بها الكلام من حقيقة ومجاز وكتابية. اذا علم البديع هو تحسين الكلام بعد رعاية الوضوح وضوح الدلالة الذي هو موضوع علم البيان والمقام اي بعد رعاية المقام اي مقتضى الحال الذي هو موضوع -

00:01:10

علمي المعاني. ثم قال درباني لفظي كتجنيس ورد واستجع او قالب وتشريع ورد يعني ان علم البديع ينقسم الى قسمين. الى لفظي ومعنوي. وما السر بالتجنيس وهو اتفاق الكلمتين في الحروف مع اختلاف المعنى. ويكون تاما ويكون ناقص -

00:01:30

ومن انزلته قوله الشاعر ما مات من كرم الزمان فانه يحيى لدى يحيى ابن عبدالله يحيى لدى يحيى كلمتان لفهمها واحد ومعناهما مختلف كما همان ورد المراد به رد العجوز على الصدر. ضرباني لفظي كتجنيس ورد. رد العجوز -

00:02:00

على صدري. وذلك مثل قوله تعالى وتخشى الناس والله احق ان تخشاه. رد عجز هذا الكلام على صدره وهو قوله وتخشى الناس والله احق ان تخشى. تتمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار -

00:02:30

ومن دروب البديع اللفظي السجع وهو كون الكلام على فواصل متناسبة ولفظ لفظ روتها واحد كقولهم من طابت سيرته حمدت سيرته ويعبر عنه في القرآن بالفواصل. وهو آ الواقع كثيرا في القرآن المكي. القرآن -

00:02:50

تحدى الفصحاء والبلغاء من العرب. النجم والضحى والشمس وغير ذلك كما هو معلوم. والقلب قلبه ان يكون طرد للضيق عكسه. ان تكون مثلا الكلمة يمكن ان تقرأها من الجهتين. وذلك -

00:03:20

كل في فلك كل في فلك. نعم. ومنهم قوله الشاعر مودته تدوم لكل هول وهل كل مودته تدوم؟ مودته هذا البيت يقرأ من الجهتين. مودته تدوم لكل هول وهل كل مودته -

00:03:50

والتشريع من البديع اللفظي التشريع وهو بناء البيت على تقافيتين يصح المعنى عند الوقوف على كل واحدة منها. بناء البيت على قافيتين يصح الوقوف عند كل لواحدة منها. وذلك كقول الشاعر يا خاطب الدنيا انها شرك الردى وقراره الاكدار -

00:04:10

دار متى ما اضحكت في امسها ابكت غدا تبا لها من دار. هذان بيتان من الكامل التام بشيء تحولتهما الى مجزوعي الكامل. فقلت يا خاطب الدنيا انها يا خاطب الدنيا -

00:04:40

انها شرك الردى. دار متى ما اضحكت في يومها ابكت غدا وتحذف وقرارات الاكدار وتحذف ايضا كذلك تبا لها من دار. الايات مبنية على قافيتين يمكن ان تستغني عن بعض الايات ويكون الشعر آ موزونا وعلى روبي آ متهد -

00:05:00

ثم قالوا والمعنوي وهو كالتسهيم والجمع والتفريق والتقسيم اي القسم الثاني هو البديع المعنوي. وهو كالتسهيم ويسمى الارصاد وهو ان يجعل قبل عجز البيت ما يدل عليه. يرصد في اول البيت او في وسطه ما يدل - 00:05:30 على قاضيته وذلك كقول عمرو بن معدى كذب الزبيدي اذا لم تستطع شيئا فدعه. وجاؤه الى ما تستطيع. عمرو بن معدى الكريم الزبيدي بيضم ازاي؟ ليس منسوبا للمدينة. المدينة زبيد. فتح الزائد. والحي زبيد بالضم - 00:06:00 اذا لم تستطع شيئا فدعه. وجاؤه الى ما واضح تستطيع تقدم اذا لم تستطع. سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولا لا ابى لك. سئمت يسأل ارصد في اول البيت ما يدل على عجزه. ومن البدع المعنوي الجمع - 00:06:30 وهو ان يجمع بين متعدد في حكم كقول الله تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا. جماعة بين امررين وحكم عليهما حكما واحدا المال والبنون. زينة الحياة الدنيا. ومنه التفريق وهو ايقاع تباین - 00:07:00 بين امررين من نوع بيان فرق بين امررين بالجنس وذلك كقول الشاعر نوال الغمام يوم ربيع كنواли الامير يوم عطائي فنوال الامير بدرة عين نوال السماء. ونوال الغمام قطرة ماء - 00:07:20 ويريد ان يفضل عطاء الامير على المطر. العرب تبالغ بالمطر زيد كرم. لانه يقضي حاجاتهم فيزرون ويشربون وتأكل ماشيتهم. نعم يجعل فرقا بين عطاء الامير وبين المطر قال ما الامير يوم عطاء ما نوال الغمام اي عطاء الغمام؟ يوم نوال - 00:07:40 ما نوال الغمام يوم ربيع كنواли الامير يوم عطائي. فنوال الامير بدر عيني ذهب قطعة من الذهب. ونوال الغمام قطعة قطرة قطرة ما والتقيسيم ومن البداية المعنوية التقسيم. وهو ذكر متعدد ثم اضافة ما لكل اليه - 00:08:20 ان تذكر امورا او امررين ثم تضيف ما لكل واحد منها اليه وذلك كقول الشاعر ولا يقيم على ضيم يراد به الا الاذلان غير الحج والوتر. هذا على الخسف مربوط برمته ولا - 00:08:50 شجوا فلا يرضي له احد ومن البديع المعنوي القول بالوجب وذلك مثل قول الله تعالى يقولون لئن رجعنا الى مدینتی ليخرجن الاعز منها الاذل. ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين المنافقون عندما وقع بينهم وبين عندما وقع ما وقع بين بعض الانصار - 00:09:10 طاري وبعض المهاجرين في غزوة المريسية. وآسمع عبد الله بن ابى وهو رأس النفاق بذلك قال والله ما ارانا وجلابيبكم قريش الا كما قال الاول سم من كلبك يأكلك. والله لئن رجعنا الى المدينة - 00:09:50 ليخرجن الاعز منها الاذل. فسمع هذا الكلام زيد ابن ارقم وهو طفل صغير من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغه للنبي صلى الله عليه وسلم. وجاء جماعة من اصحاب عبد الله ابن ابى ينكرونه - 00:10:20 هذا الكلام ويقولون انه لم يقل شيئا. فنزل القرآن يصدق ما قاله زيد ابن ارقم رضي الله تعالى عنه القرآن هنا قال بالوجب يعني هو هو آ عبد الله بن ابى قال ليخرجن الاعز منها الاذل. القرآن اثبت العزة لله ولرسوله وللمؤمنين دون التعرض - 00:10:40 الاخراج الذي تحدث عنه المنافقون. دون الاخراج الذي تحدث عنه المنافقون. المنافقون تحدثوا انه وسيخرج الاعز الاذل. فالقرآن اخذ العزة التي ربوا هم عليها الاخراج واثبته لله ولرسوله وللمؤمنين دون ان يتعرض - 00:11:10 الاخراج الذي تحدثوا هم عنه. كذلك من البديع المعنوي التجريد. وهو ان ينزع من امر ذي صفة امر اخر مثله. كقولك لي من فلان صديق فكأنك تجرد منه شخصا اخر - 00:11:30 ها يسمونه التجريد منه قول زهير بن ابى سلمى لمدح هرم بن السنان المري لعمرو ابيك ماهرم ابن سلمى بملحى اذا اللؤ ما اليم ولا ساهل فؤادي ولا عيني اللسان اذا - 00:11:50 تشاجرت الخصوم فهو غيث لنا في كل عام يلوذ به المخول والعديم وعود قومه هرم عليه ومن عاداته الخلق الكريم كما قد كان عودهما ابوه اذا ازتمتهم يوما ازوم كذلك خيمهم وكل قوم اذا - 00:12:10 امستهم الضراء خيموا. وان سدت به لهوات ثغر يشار اليه جانب سقيم مخوف بئسه يكلئك منه عتيق لا الف ولا سئوم. له في الذاهبين اروم صدق وكان كل دى حاسة بنا عروب. يكلئك منه هذا تجريد. يكليك منه عتيق - 00:12:30 ومنه الجد الذي يراد به الهزل وذلك كقول الشاعر اذا ما تميسي اتاك مفاحرا وقل عدي عن ذلك كيف اكلك للضب؟ اشرح لي الطريقة

التي تأكل بها الضب. نعم. اذا ما تميمي دون اتاك مفاخرا فكن عبد - 00:13:00

كيف يأكلك للضاب؟ ومن البدع المعنوي الطباقي وهو الجمع بين قابلين في الجملة نحو قول الله تعالى وتحسبهم ايقاظا وهم رقود وتحسبهم الكسر افصح والفتح اقيس نعم؟ القرآن الكريم جاء بهما قال الشاطبي رحمة الله تعالى ويحسب كسر السين مستقبلا سمي رضعه ولم يلزم - 00:13:30

نجاسا مؤصلا. نعم. نحن نقرأ في قراءة نافع وتحسبه. وهي الافصح من جهة الدعاء. لأنها لغة الحجازية الشاطبي قال ويحسب كسر السين مستقبلا سمي رضاه. واهل السماء نافع وابن كثير وابو عمرو. والمشار اليه بالراء من رضاه وهو الكسائي - 00:14:10 كلا الكلمات كلاهما فصيح معناهما واحد. تحسب وتحسب معناهما واحد. معناه تظن المعنى واحد من ناحية الاعراب لا فرق هما لغتان في كلمة واحدة. هذا فعل مضارع تفتحه العرب الفتح هو مقتضى القياس. لأن كل فعل على وزن فاعل بكسر فمضارعه ينبغي ان يكون على وزن يفعل بالفتح - 00:14:30

ولكن الكسر افصح لانه لغة الحجازيين. نعم. او والتأكيد اي ومن البدع المعنوية التأكيد اي تأكيد المدح بما يشبه الذم هو ان تعقب مثلا على صفة مدح بما قد يتبادر ان - 00:15:00

انه ذم عند ذكر الاداة ثم يتبين انه مدح بعد ذلك. وذلك كقول النابغة كقول نابغة الذبياني ولا عيب فيهم. هذا مدح. غير ان ولعب فيهم غير ان سيفهم بهن فلول من كراع الكتائب. هذا تشبهه المدح تكيد المدح بما يشبه الذم وهو في الحقيقة ليس ذما - 00:15:30 ومدحهم بان سيفهم بسبب كثرة قتالهم لعدوهم اصبحت فيها فلل. اي ذلم والعكس ايوه من البدع المعنوية العكس. وهو ان يقدم جزء من الكلام على جزء ثم يؤخر عنه عادات السادات سادات العادات. عادات السادات سادات العادات - 00:16:00

تعالوا تسمونه العكس. ومن البدع المعنوي الرجوع. وهو العود على الكلام بالنقض لنكتة وذلك كالتحير في قول زهير بن ابي سلمة المزني كيف التي لم يعفها القدم. بل وغیرها الارواح والديم. وقال اولا انها لم يعفو - 00:16:30

القدم ثم عاد على الكلام السابق بالنقض بسبب تحيره فقال بلى غيرها وغیرها الارواح والديم. والايام من بديع المعنوي الایام وهو التورية. بل هي اجل انواعه قال السيوطي في الالفية قلت وقد قصر في تبيانها اذ ليس في البدع مثل شأنها - 00:17:00 وهي ان يراد باللفظ الذي يحتمل معنيين ابدهما ليتبادر الى الذهن غير ذلك المعنى المراد. وذلك مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم كما روي اصحاب السير لذلك الرجل الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر قرب ماء بدر وقد قال له النبي صلى الله - 00:17:40

عليه النبي صلى الله عليه وسلم ان يخبره عن خبر قريش وعن خبر هذا الرجل الذي يريدون قتاله وذلك الشيخ لا يعرف النبي صلى الله عليه وسلم قال له ساخبركم ان اخبرتكم من انتم - 00:18:10

فقال اما قريش فابلغني انهم خرجوا يوم كذا فان انا كما قيل لي فهم بالعدوة القصوى وراء ماء بدر. واما هذا الرجل فبلغني انه خرج يوم كذا فان كما قيل لي فهو - 00:18:30 اليك الان فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن من ماء فرجع رجل يقول ما العراق ما لان بنو ماء قبيلة من قبائل العرب. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يرد هذا المعنى القريب وهذا يسمى - 00:18:50

يدخل في المعارض التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان فيها مندوحة عن الكذب. كذلك ايضا من انواع البسائل المعنوية ويكون مرتبها ويكون مشوشا. ومن ترتيبه قول الله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار - 00:19:10 لتسكعوا فيه ولتبتغوا من فضله. الليل والنهار لتسكعوا فيه اي الاول الذي هو الليل. ولتبتغوا من في الثاني وهو النهار. ومن البدع المعنوي الاستخدام وهو ان يراد بلفظ له مع - 00:19:30

احدهما وبضميره الآخر لفظ له معنيان. تأتي باللفظ لاحد المعنيين ثم تعيد الضمير على المعنى الآخر. وذلك كقول الشاعر فسقى الغشاء والساكنيه وان هم ربوه بين جوانحي وضلوعي. لاضع مكان اسمه مكان. في - 00:19:50 العرب. ما قال مالك بن غيبة لا لتساربها لبيتا ليلة بجنب الغطاء والزركلاص النواجية فليت الغضى لم يقطع الركب عرضه وليت

الغضى ما شركاب ليالي. لقد كان في اهل الغضى لو دنا الغضا مزار ولكن الغضا ليس دانيا - 00:20:20

والغطاء ايضا شجر عربي معروف بطبيه الخمود جمره لا يخمد بسرعة ف قالوا فسقى الغضاء هذا المكان والساكنين. وان هم شبوه اي اوقدوه بين جوانحي وضلوعه فاراد بالغضاء الذي لفظ به المكان. وارد بالغضاء الذي عبر عنه بالضمير بقوله شبوه هذا الشجر -

00:20:40

الذى جمره بطبيه الخمود قالوا انهم شبوه اي عقدوه بين جوانح وضلوع قال والسوق والتوجيه والتوفيق والبحث والتعليق اي ومن انواع البديع المعنوي السوق اي سوق المعلوم مساق المجهول لنكتة. ذلك كالتدلل - 00:21:10

في قول الشاعر بالله يا وبيات القاع قلنا لنا ليلاي منكن ام ليلى من البشر. هو يعلم انها من البشر ليه ده؟ بالله يا وبياتي القاع كن لنا ليلاي منكن ام ليلى من البشر؟ فهو يسوق المعلومة مساق المجهول - 00:21:40

لنكتة التدله وتدله وذهاب العقل من الحب. والتوجيه اي ومن انواع المعنوية التوجيه وهو ايراد اللفظ محتملا معنيين. بان يحتمل مثلا مدحا او ذما. وذلك كقول الشاعر ذي خياط كان قد خاط له ذوبا. وهذا الخياط اعور - 00:22:00

فقال خاط لي عمرو قباء. ليت عينيه سواء. هذا محتمل الدعاء ومحتمل بالدعاء عليه. ايضا ليت عينيه سوى. عمر اذا ليت عينيه سواء محتمل لهم خاط لي عمرو قباء ليت عينيه سواء. قال والسوق والتوجيه - 00:22:30

في قوة البحث والتعليق. اي ومن انواع البديع المعنوي التوفيق. وهو الموافقة عربنا عن موافقة وتسمى ايضا مراعاة النظير. وهي ان يجمع بين امر وما يناسبه لا بالتضاد عليك مثل قول الله تعالى الشمس والقمر بحسبان. والنجم والشجر يسجدان -

00:23:00

هو شبه التضادي ولكن في الحقيقة ليس تضاديا. الشمس والقمر معروفة. والنجم هو ما لا ساق له من الشجر. النجم هو ما لا ساق له من الشجر ويقابل الشجر وهو الذي له ساق. ما لا ساق له من النبات ما لا ساق له من النبات يقال له نجم. وما له ساق يقال -

00:23:30

قالوا له شجر فالشجر هو ما له ساق يقوم عليه وما ليس له ساق هذا يسمى نجما فذكر النجم بعد الشمس والقمر والنجم المراد ليس هو الكوكب المهر هنا هذا جمع بين اشياء متناسبة بشبه التضاد هو في الحقيقة ليست ضاديا لانه اه - 00:24:00

آآليس كذلك؟ فقد يتبرد الى الذهن ان المراد بالنجم هنا هو الكوكب المعروف وهذا ليس هو المقصود الشمس والقمر بحسبان والنجم اي ما لا ساق له من النبات والشجر وهو ما له ساق يسجدا - 00:24:20

والبحث اي هو من انواع البدع المعنوي البحث ايراد الحجة وهو المذهب الكلامي يسمونه المذهب الكلامي ان يورد الانسان في كلامه محاجته وذلك كقول النابغة الذبياني يعتذر الى النعمان بن المنذر بن ماء السماء. وكان قد - 00:24:40

وعده بسبب مدحه لملوك الغساسنة. وهم عدو للمناذرة كما هو معلوم قال النابغة جئت داره ولكنني كنت امراً لي جانب من الارض فيه مسترداد ومذهب ملوك واخوان اذا ما اتيتهم وحكموا في اموالهم واقرب ك فعلك في قوم اراك - 00:25:10

وبيتهم فلم ترهم في شكر ذلك اذنبا. يعني انت احسنت الى اقوام فمدحوك فلم ترى ذلك ذنبا. وانا ايضا لي اصدقاء احسنوا الى فمدحthem فلا ااري ذلك ذنبا. ولكنني كنت امراً لي اه جانب - 00:25:40

من الناس فيه مسترداد ومذهب ملوك واخوان اذا ما اتيتهم احكموا في اموالهم واقرب ب فعلك في قوم اراك اصطفيتهم فلم ترهم وفي شكر ذلك اذنبا. ومن البدائل المعنوية التعليق ويسى التفريع. وهو ان يثبت حكم لمتعدد - 00:26:00

امر بعد اثبات ذلك الحكم لمتعلق له اخر. ان يثبت حكم لمتعلق امر بعد اثبات ذلك الحكم لمتعلق له اخر. وذلك كقول الشاعر احلامكم لسقام الجهل شافية كما دمائكم تشفى من الكلب. العرب تزعم ان الكلب وهو المرض الذي - 00:26:20

بعض الكلاب وينتقل الى الانسان بسبب العدوى يشفى المعالجة ابناء الملوك ان من تعالج بدماء ابناء الملوك فانه يشتفى من هذا المرض فقال احلامكم اي عقولكم بسلام الجهل الشافي اي تشفى من الجهل الذي هو الطيش والسفه - 00:26:50

وقلة العقل. كما دمائكم تشفى من الكذب كما ان دماءكم ايضا تشفى من الكذب لكونكم من اشراف العرب ومن ابناء الملوك. خاتمة في

السرقات الشعرية قال السرقات ظاهر فالنسف يذم لا ان استطيع المسخ - 00:27:20

السرقات هي اخذ الشاعر لفظا او معنى قيل قبله ومنها ما هو ظاهره كالنSX وهو اخذ اللفظ والمعنى معا وهذا يسمى سرقة وانتحالا. وهو معيب. ومن لذلك اه ان معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه وفدى عليه الشاعر عبدالله - 00:27:50  
ابن الزبير بفتح الزاي جلس في مجلسه فحدثه ثم انشأ ابياتا زعم انه قالها. اذا انت لم لم تنصف اخاك وجدته على الهجران ان كان يعقل ثم لم يخرج حتى دخل عليه معن ابن اوس - 00:28:50

فانشده قصيدة فيها تلك الابيات. فالتفت الى عبد الله بن الزبير وقال له لم تخبرني ان هذه الابيات لك؟ قال نعم المعنى لي واللفظ له وهو اخوي من الرضاعة و أخيه من الرضاعة وانا اولى بشعره. المعنى آلي واللفظ له وهو أخي من الرضاعة - 00:29:20  
في يدي وليس لعبد الله بن الزبير. نعم. قال السرقات غائر الناس خوي ودمه. اي فهذا مذموم وهو اخذ الشاعر اللفظ والمعنى معه. لا ان استطيع المسخ. المسخ هو اخذ المعنى مع تغيير نظر الكلام مع تغيير في اللفظ آ قد يكون محمودا - 00:29:50  
وذلك اذا كان الثاني احسن من الاول. كقول بشار ابن برد من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز للطبيات ذات كله. وقول السلم الخاسر من راقب الناس مات غما وفاز باللذة للجسور. قال والسلخ مثله وغير ظاهري كوضع معنى في محل - 00:30:20  
اخرين. السلخ هو اخذ معناه دون اللفظ. فان كان الثاني احسن من الاول كان مقبولا وذلك كقول ابي تمام هو الصنع ان يعجل فخير وان يرث فلا الريث في بعض الموضع انفع - 00:30:50

هو الصنع اي اصطناع المعروف ان يعجل فخيره. وان يرث ان يتأخر فلا الريث في بعض الموضع انفع اخذه المتنبي فقال ومن الخير بطيء سيبك عن اسرع السحب في المسير يعل آ بطيء - 00:31:10

آ يقولوا ان ان بطيء سيب اي عطاء الملك او الامير فيه خير لان اسرع السحب هي الجحاما التي لا ماء فيها. السحاب التي تحمل الماء تسير بطيء. واما الجحاما الذي ليس فيه ماء يسير بسرعة - 00:31:40  
اسرع السحب في المسير الجحاما. نعم. قال والسرق مثله وغير ظاهري كوضع معنى فيما قال لي اخرين. اي قد يكونوا غير ظاهرين. بان يؤخذ المعنى ويوضع في محل اخر. وذلك كقول البحتري - 00:32:00

سلبوا واشرت الدماء عليهم محمرة فكانهم لم يسلبوا. يتحدث عن قوم قتلوا وسلبوا نزع نزعت عنهم دروعهم مثلا. واشترت الدماء عليهم آ لبست جلودهم من الدم ذاك انهم لم يسلبوا لان الحمرة التي عليهم من الدم اصبحت كأنها جسد واصبحوا كأنهم يلبسون لباس - 00:32:20

حسن احمر. اخذ هذا المعنى المتنبي في وصف السيف فقال يبس النجع عليه وهو مجرد من غمده فكانما هو مغمد. الغمد هو جفن السيف. قال ان هذا السيف نزع من - 00:32:50

من غمده وقتل به حتى احمر فيبس النجع الدم الاحمر عليه وهو مجرد من غمده كان ما هو مغمد لان ذلك الدماء اصبح متجسدا واصبح كانه غمد قال او يتشابهان اي وقد يتشابه ان يتقارب المعنيان في غرضين مختلفين. وذلك كقول الطرماح - 00:33:10  
لقد زادني حبا لنفسي اني بغيض الى كل امرئ غير طائل. لقد زادني حبا لنفسي اني بغيض الى كل امرئ غير طائل. وقول المتنبي واذا اتتك مذمتى من ناقص فهي الشهادة لي باني - 00:33:40

امنوا او ذا اشمل او يكون الثاني اتم معنا وامثل من الاول وذلك كقول جرير بن عطية بن الخطفة. اذا غضبت عليك بنو تميم رأيت الناس كلهم غضابا وقول ابي نواس ليس على الله بمستنكرين ان يجمع العالم في واحد. قالوا - 00:34:00  
ومنه قلب اي قلب المعنى. وذلك كقول ابي شيص اجد الملامة في هواك لذيذة حبا لذكرك. تجد الملامة في هواك لذيذة حبا لذكرك فليلمني لوموا يقول انه يستعدب سماع اسم محبوبته - 00:34:30

وبما ان اللوامة الذين يلومونه يذكرون اسمها اثناء نوهم فهذا يصبح يستعدب لومهم لانه كذبوا ذكر اسمها. فقال اجد الملامة في هواك لذيذة حبا لذكرك قالوا منين لومهم يعني لومهم يشتمل على اسمها وهو اه يستلزم ذكر اسمها. هذا المعنى طبعا قال - 00:35:00  
ابو طيب المتنبي فقال اوجه واحب فيه ملامة ان الملامة فيه من اعدائه ومما يتحقق بالسرقات الاقتباس. وهو اخذ نص من القرآن

الكريم او من الحديث وآ يجعل ضمن الشعر مثلا او الخطبة او نحو ذلك - 00:35:30

وآ اختلف الفقهاء في مشروعيته ولكن اتفقوا على انه لا يجوز اذا كان الكلام في معرض الهزل او الغزل او نحو ذلك فمثل هذا لا يجوز فيه الاقتباس واما اذا كان الكلام جدا فلا بأس به عند الجمهور. وقد ذكر السيوطي في عقود الجمان - 00:36:00  
تحريم ما لك له ورجع عن ذلك في كتاب تنوير الحوالك الذي على موطن الامام مالك رحمه الله تعالى قال في الالفية قلت وما حكمه في الشرع فمالك مشدد في المعن - 00:36:30

وليس فيه عندنا يعني الشافعية وليس فيه عندنا صراحة لكن يحيى النووي اباحه. لكن ما عزاه ايضا بمالك رجع عنه في تنوير الحوالك وتنوير الحوالك آ متاخر في الوضع والتأليف عن آ كتاب - 00:36:50  
بعقود الجمع يقول احد الشعراء لئن اخطأت في مدحى كما اخطأت في منعي لقد زلت حاجاتي بواحد غير ذي زرع. حلقتني بس قد ازلت حاجاتي بواحد غير ذي زرع ومنه - 00:37:10

قول بعضهم قال لي ان ركيبي سيء الخلق في داره قلت دعني وجهك الجنة حفت بالمكان. الجنة حفت بالمكان. هذا حديث قالوا ومنه تضمين اي مما يلتحق بالسرقات التضمين اي تضمين جزء من بيت - 00:37:40  
وذلك كقول الشاعر على اني سانشد يوم بيعي اضاعوني واي فتى اضاعوا والتلميح وهو الاشارة الى قصة قد مضت يشار اليها في الشعر وذلك كقول الشاعر فردت علينا الشمس والليل راغم بشمس لها من جانب الخدر تطلع - 00:38:10

فردت علينا الشمس والليل راغب. يقصد وجه محبوبته بشمس لها من جانب شمس لهم من جانب الخدر تطلع. فوالله ما ادري احلام نائم الم بناء كان ذي الركب يوشع. يوشع ابن نون زتى موسى عليهما السلام - 00:38:40  
جاء في الحديث انه سأله الله تعالى ان يحبس عليه الشمس آ حتى يلقى عدوه فحبس عليه. فهو يقول انه طلعت عليهم شمس يريد محبوبته في الليل قال فما ادري الامنا اي من المت بناء ام كان في الركب يشع فاخر الشمس حتى - 00:39:10  
نعم. فيه اشارة الى هذه القصة. وكقول الاخر في محبوبة اسمها بدر يا بدر اهلك جار لاموك وعلموك التجري. وقبعوا لك واصلي وحسنوا لك هجري فليفعلوا ما ارادوا فانهم اهل بدر ومنه الحل هو نذر المعقود نذر النظم - 00:39:40

يا بدر اهلك جار يروى بها بخطاب المذكرة ايضا اهلك جاروا وعلموك التجري. وقبعوا لك واصلي وحسنوا لك هجري فليفعلوا ما ارادوا فانهم اهل بدر ومنه الحل هو نذر المعقود نذر النظم - 00:40:20  
وذلك كقول بعض اصحاب المقامات فانه لما قبحت فعاته وحنظل نخلات لم ينزل سوء الظن يقتاده ويصدق توهمه الذي يعتاده. حل بذلك قوله بالطيب المتنبي اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم - 00:40:50  
ومنه عقد العقد نذر النوم. وذلك كقول الشاعر ما بال من اخره وجيزة ونطفة اوله يفخر. بكلام يعزى لعلي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ما لابن ادم والفارخ انما اوله نطفة وآخره جيفة. ما بال من اخره جيفة - 00:41:20

ونطفة اوله يفخر. العقد نوم المندور والحل عكسه. ثم قال والتأنق انتسل براعة استهلاكه يعني انه يطلب التأنق اي مراعاة الحسن في موضع من الكلام منها الاستهلاك ومنها الانتقال ومنها الختام. فالاستهلال اي المطلع اول الكلام - 00:41:50

ينبغي ان يتأنق الانسان فيه. ويمثلون له بمطلع قصيدة نبكي من ذكري حبيب ومنزل فانه يقولون انه وقف واستوقف وبكي واستبكي وذكر الحبيب والمنزل في شطر واحد كذلك ايضا ينبع التأنق في الانتقال وهو التخلص - 00:42:30

حسن التخلص من كلام الى كلام. كقول ابي الطيب المتنبي عشية يعدونا عن نظر البكاء وعن لذة التوديع خوف التفرق نودعهم والبين فيما كأنه في قلب فليق كواضي مواطن نسجد عندها اذا وقعت فيه كنسج الخدار نقى. ويريد ان يمدحه - 00:43:00  
هذا الرجل فتخلص من كلامه الذي افتتح به قصيده لعينيك ما يلقى الهوا وما لقيوا للحب وللحب ما لم يبقى مني وما بقي. وما كت من يدخل العشق قلبه ولكن - 00:43:30

فمن يبصر جفونك يعشقي وبين الرضا والقرب والسطح والنوى. وبين الرضا والسطح والقرب والنوى مجال لدمع المقلة المترقرق

واحلى الهوى ما شك في الوصل ربه وفي الهجر فهو الدهر يرجو ويتقى. لأن يقول عشية يعدونا عن - 00:43:50  
نظر البكاء. وعن لذة التوديع خوف التفرق نودعهم. والبين فيما كأنه قبني بالهجراء في قلب فيلق ممدوح. قواضي مواطن عندها اذا  
ووقيت فيه الخدرنة وكذلك ايضا اه حسن الختام ينبغي ان يراعى وكل ذلك واقع في القرآن على اكمل - 00:44:10  
بوجه سور القرآن كما قال السيوطي رحمة الله تعالى في ابتدائها وفي خلوصها وفي انتهائها واردة اكمل معنا وادل وكيف لا وهو كلام  
الله جل. ومن له امعن بالتأمل بان له كل خفي وجل - 00:44:40  
والحمد لله الذي بنعمته وجلاله تتم الصالحات واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. بارك الله فيكم - 00:45:00